فعالية برنامج تدريبي في تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية

إعداد

د/ محمد أحمد سيد خليل

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة أسوان

المجلة العلمية - جامعة دمياط

العدد ٧١ يوليو ٢٠١٦

مستخلص الدراسة

يعتبر الاهتمام بالموهبة من أساسيات النهضة النوعية لأي مجتمع من المجتمعات، وتعتبر عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين عملية منظمة ولكنها في غاية الصعوبة خاصة وإن كانت في المراحل الأولى من التعليم الأساسي، و المشكلات السلوكية لدى أطفال هذه المرحلة تؤثر بشكل أو بآخر على مستوى الموهبة وتصعب من عملية اكتشاف مؤشرات الموهبة لديهم. وتهدف الدراسة الحالية إلى تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى عينة من الأطفال ذوي المشكلات السلوكية عن طريق إعداد وتطبيق برنامج تدريبي والتحقق من فعالية هذا البرنامج، ومدى استمرار أثره بعد انتهائه وخلال فترة المتابعة. وبلغت عينة الدراسة ٨ تلاميذ من الصف الثاني الابتدائي بمحافظة أسوان مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتم استخدام المنهج التجريبي في الدراسة، واستعان الباحث بمقياس المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الأطفال (إعداد الباحث)، اختبار القدرات العقلية من ٦- ٨ سنوات، ومقياس المشكلات السلوكية للأطفال، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحث). وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى عينة من الاطفال ذوي المشكلات السلوكية. وانتهت الدراسة إلى إمكانية تعديل سلوك الأطفال ذوي المشكلات السلوكية بشكل عام عن طريق البرامج التدريبية.

الكلمات المفتاحية: الأطفال ذوي المشكلات السلوكية، المؤشرات الدالة على الموهبة، البرنامج التدريبي

Abstract

Paying attention to talent is one of the fundamentals of the qualitative renaissance of any society. The process of identifying talented children is an organized process, but it is very difficult, especially in the early stages of basic education. Behavioral problems among children of this stage affect, in one way or another, the level of talent and the process of discovering their talent indicators. The present study aims at improving the level of indicators of talent among children with behavioral problems by preparing and implementing a training program and verifying the effectiveness of this program, and the extent of its impact after completion and during the follow-up period. The sample of the study included 8 students at the second year primary stage in Aswan Governorate divided into two equal groups, experimental and controlling group. The experimental method was used in the study, and the researcher used the scale of the Indicators of Talent in children (prepared by the researcher), the mental abilities test from 6-8 years, the behavioral problems scale for children, and the training program. The results of the study confirmed the effectiveness of the training program in improving the level of indicators of talent among children with behavioral problems. The study concluded that the behavior of children with behavioral problems can be modified in general through training programs.

key words: Children with behavioral problems, indicators of Talent, Training program.

مقدمة

إن الموهوبين هم الثروة الحقيقية لأي أمة، فيقاس تقدم الأمم بما لديها من موهوبين ومدى اهتمامها ورعايتها لهم في جميع الجوانب، فهم انعكاس لكل تطور حضاري وثقافي في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والادبية والفنية وغيرها من جميع جوانب الحياة المختلفة (ماجدة هاشم ونجوان عباس، ٢٠١٢، ٢٧٦).

ويواجه اختيار وتحديد الأطفال الموهوبين مجموعة من المشكلات والمصاعب، حيث أن الأطفال تزداد معدلات نموهم بسرعة فائقة في النواحي الجسدية والذهنية (Peters, 2009)، وهذا ما يؤكده فيكي ودونالد (Vicki & Donald (2006, 30- 37 وبالتالي فإن عملية اختيار وتحديد والكشف عن الأطفال الموهوبين تعد صعبة للغاية نظرا لما يواجهه أطفال هذه المرحلة من مشكلات متعددة بالإضافة إلى النمو السريع في بعض النواحي الخاصة بهم.

وترى نورة السليمان (٢٠٠٦)، و ماسي (Masse (2002 أن البيئة وعناصرها لها دورها الهام والفعال في الكشف عن قدرات وإمكانات ومواهب الأطفال، ومن الممكن أن تكون البيئة أحيانا سبباً من أسباب المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل، والتي من الممكن وأن تؤثر بدورها على الموهبة ومؤشرات ظهورها في المراحل الأولى من التعليم الأساسي، ويرى محمود عكاشة وأماني عبد المجيد (٢٠١٢) أن الطفل بصفة عامة يواجه العديد من المشكلات التي تعوق تقدمه ونموه، وقد ترجع هذه المشكلات إلى مشكلات خاصة بالأسرة، أو بالمدرسة، أو سلوكية، ولكنها في النهاية يكون لها تأثيرها السلبي الذي يؤثر بدوره على مؤشرات ظهور الموهبة عند الأطفال.

ومما سبق يرى الباحث أن الأطفال ذوي المشكلات السلوكية يركزون وينغمسون في مشكلاتهم السلوكية، وهذا ما يعوق تقدم وتطور وظهور الموهبة لديهم، وهذا ما جعل الباحث يفكر في تصميم برنامج تدريبي في تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية من خلال إمكانية تعديل سلوكهم ولفت انتباههم وأنظارهم تجاه الموهبة بشكل عام.

مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في ضوء المحاور التالية:

- ملاحظة بعض المؤشرات لدى الأطفال المشكلين بالصف الثاني الابتدائي، وأن ما يبدونه من مشكلات سلوكية يعوق تطوير تلك المؤشرات، وأن بعضهم لديه مؤشرات دالة على الموهبة ولكن انغماسه في السلوك المشكل يعوق تقدم تلك المؤشرات وتطويرها بل قد يزيد من سلوكه المشكل.
- تأكيد بعض الدراسات على وجود علاقة سالبة ودالة بين بعض المشكلات السلوكية وبين الموهبة ومؤشرات ظهورها، وإن كانت لا توجد دراسات– على حد علم الباحث– قدمت برامج تدريبية لتحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية.
- أن تحويل مصدر التركيز لدى الطفل المشكل من المشكلة إلى الموهبة ومؤشراتها يسهم في الحد من سلوكه المشكل وتعديله وبالتالي الاهتمام بموهبته وتطويرها.

وفي ضوء ما أثارته مشكلة الدراسة الحالية من توضيح للمحاور، يمكن بلورة المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

"ما فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية ؟".

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى عينة من الاطفال ذوي المشكلات السلوكية من خلال اعداد وتصميم وتطبيق برنامج إرشادي تدريبي، ومعرفة مدى استمرار أثره بعد انتهائه وخلال فترة المتابعة.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية في النقاط التالية:

أ- أن هذه الدراسة تمس شريحة هامة جداً من شرائح المجتمع المصري وهي فئة الأطفال – وخاصة تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لما تتصف به هذه الفئة من متغيرات نفسية ونمو مستمر ومتزايد.

ب- التعرف على المؤشرات الدالة على الموهبة لدى أطفال هذه المرحلة.

ج- إثارة انتباه القائمين على المراحل الأولى الأساسية لما تواجهه هذه المرحلة من مشكلات متعددة.

د- إعداد وتصميم وتطبيق برنامج تدريبي يهدف الى تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة وإمكانية الاستفادة منه في مدارس التعليم الاساسي.

هـ- التغلب على مصاعب اكتشاف المؤشرات الدالة على الموهبة.

و- التركيز على تطوير الموهبة يسهم في الحد من السلوك المشكل من جانبهم.

ز- أن الدراسة الحالية من الممكن أن تستفيد منها مراكز التوجيه والإرشاد في تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة، والتقليل من أثر المشكلات السلوكية على الاطفال.

مصطلحات الدراسة

١- المشكلات السلوكية:

وتعرفها مليكة هويوة (١٠، ٢٠١٦) بأنها سلوك مختلف ومتكرر وغير مرغوب عند الطفل ويصعب التحكم فيه، ويمثل هذا سلوكا لا توافقيا ويسبب اضطرابا عاما في العمل المدرسي والمجتمعي بشكل عام. ويعرفها الباحث اجرائيا بانها الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس المشكلات السلوكية والتي يتكون من مشكلات (التمرد والعصيان، الكذب، العدوان والتخريب، السرقة،).

٢- الموهبة:

يعرف عادل الأشول (٢٠٠٥) الموهبة بأنها استعداد طبيعي أو قدرة تساعد الفرد على الوصول إلى مستوى أداء مرتفع في مجال معين، رغم عدم تميزه بمستوى ذكاء

مرتفع بصورة غير عادية، في حين يعرف الباحث الموهبة إجرائياً على أنها استعداداً فطرياً ينعم به الله على فئة من الأطفال، كما أن لها جانباً وراثياً وآخر بيئياً يتفاعل كل منهما مع الآخر، والتي تظهر في صورة تفوق وتميز هؤلاء الأطفال عن غيرهم من العاديين.

٣- المؤشرات الدالة على الموهبة:

لم يضع العلماء والباحثون تعريفاً محدداً وواضحاً للمؤشرات الدالة على الموهبه – على حد علم الباحث– لذا وضع الباحث تعريفاً إجرائياً للمؤشرات الدالة على الموهبة بأنها مجموعة من السلوكيات والعوامل والخصائص والسمات التي يتميز بها الأطفال والتي تدل على تمتعهم بالموهبة مستقبلاً في جانب أو أكثر من جوانب الموهبة، وهذه المؤشرات يمكن تقسيمها إلى مؤشرات (عقلية– جسمية– انفعالية– اجتماعية– تعليمية– خلقية– قيادية– إبداعية– فنية وموسيقية وحركية)، وبالتالي يضع الباحث لها تعريفاً آخر بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس المؤشرات الدالة على الموهبة كاملاً.

٤- البرنامج التدريبي:

يعرفه الباحث إجرائيا بأنه شكل من أشكال العلاج، وهو عبارة عن مجموعة من الجلسات يتخللها فنيات تلائم المحتوى المطلوب تحقيق الهدف منه، بالإضافة إلى وجود شق تدريبي لهؤلاء الأطفال يسمح لهم أيضاً بتحقيق الهدف المنشود.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة ذات طبيعة خاصة، حيث أن لها مجموعة من الاحتياجات أبرزها الحاجات النفسية كإحساس الطفل بالحب والأمان والتقبل، والحاجات ذات الطابع الاجتماعي كالرغبة في الانتماء والتوافق الاجتماعي مع الآخرين، ولعل أهم مشكلات الأطفال تنحصر في مجال المشكلات الشخصية والسلوكية والتي يجب أن تركز عليها عملية الارشاد النفسي والتربية (إياد يحيى، ٢٠٠٦، ١٣٠).

ويرى الباحث أن المشكلات السلوكية باعتبارها سلوك غير مرغوب اجتماعيا ومتكرر من الممكن ان يؤثر بشكل سلبي على مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة

لاطفال هذه المرحلة من التعليم الأساسي حيث تعتبر عائقا كبيرا في احراز المزيد من التقدم والتفوق، كما يظهر الطفل مجموعة من السلوكيات تتمثل في كونه غير قادر غلى التعلم، وعدم القدرة على بناء علاقات مرضية مع الآخرين، اضافة الى عدم شعور الطفل بالسعادة واحساسه دوما بالاكتئاب، ولعل كل ماسبق من الممكن ان يلاحظه المعلمون داخل الفصول لديهم.

ويواجه الطفل العديد من المشكلات التي تعوق تقدمه ونموه، وقد ترجع هذه المشكلات الى مشكلات خاصة بالأسرة، أو بالمدرسة، أو سلوكية، ولكنها في النهاية يكون لها تأثيرها السلبي على مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة عند هؤلاء الأطفال وتظهر هنا المشكلات السلوكية في عدم القدرة على التكافؤ بين القدرات العقلية والاجتماعية لهذا الطفل، ومن هنا يرى محمود عكاشة وأماني عبد المجيد (٢٠١٢، ١١٧– ١٢٠) أنه من الممكن تحسين مستوى الموهبة من خلال تنمية المهارات الاجتماعية للطفل ذوي المشكلات السلوكية المختلفة حيث انها تعمل على خفض اثر المشكلات السلوكية على تعامل الطفل مع ذويه ومجتمعه المحيط به بالكامل وأن ينصب تركيزه على الموهبة، وبالتالي من الممكن ان يتحسن مستوى مؤشراته للموهبة من خلال تحسين توافقه الاجتماعي وتدريبه على كيفية التعامل السليم مع تلك المشكلات.

وترى مليكة هويوة (٢٠١٦، ١٠) أن المشكلات السلوكية ما هي إلا سلوك مختلف ومتكرر وغير مقبول اجتماعياً عند الطفل ويصعب التحكم ويمثل سلوكاً لا توافقياً ويسبب نوع من عدم التكيف في العمل المدرسي والمجتمعي بشكل عام، ويرى إياد يحيى (٢٠٠٦، ١٣٠) أن أهم أسباب المشكلات النفسية للأطفال تنشأ من خلال القيود التي تفرضها الأسرة على الطفل مثل التقييد الصارم، والنظام النمطي الجامد، والحماية الزائدة، والتدخل في معظم سلوكيات الطفل حتى في اختيار أصدقائه وألعابه وملابسه، وجاءت خولة يحيى (٢٠٠٠) وأرجعت أسباب حدوث المشكلات السلوكية الى أربعة مجالات وهم: المجال الجسمي والبيولوجي، مجال الاسرة والمعاملة، مجال المدرسة،

وأخيرا مجال المجتمع، وبالتالي فترجع معظم المشكلات السلوكية الى اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وهذا ما أكدته دراسة نبيل عتروس (٢٠١٠).

وتعددت تصنيفات المشكلات السلوكية حيث لا نجد أحدا يتفق مع الآخر في تصنيفه، فيرجع تصنيف كل منهم بناء على وجهة نظره الخاصة، ويرى مصطفى القمش، وخليل معايطة (٢٠٠٦) أن المشكلات السلوكية تم تصنيفها إلى البسيطة، والمتوسطة، والشديدة، بينما تم تصنيفها بشكل آخر حسب مستوى المشكلة إلى المستوى العادي، ومستوى المشكلة، ومستوى الاحالة، وجاء سعيد العزة (٢٠٠٩) واعتمد على تصنيف المشكلات السلوكية من الناحية التربوية، وجاء تصنيفه على النحو التالي: مشكلات في الانفعال، الصحبة السيئة، السرقة والكذب والعدوان، مشكلات المدرسة، تدني مفهوم الذاتية، ظهور مشكلات انسحابية، ظهور مشكلات عدوانية متكررة، الأنانية، وجود صراعات وقلق، وعدم تقبل الغير.

إلا أن التصنيف الأكثر استخداماً من قبل أخصائي علم النفس والطب النفسي والتربية الخاصة لاضطرابات السلوك هو الذي ظهر في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM) الذي تصدره الرابطة الأمريكية للطب النفسي American psychiatric Association (APA) ففي أحدث مراجعة لهذا الدليل تصنف الاضطرابات السلوكية تحت عنوان الاضطرابات التي تنشأ في مرحلة الطفولة أو المراهقة، فيدوم اضطراب السلوك طوال ستة شهور على أن يبرز خلالها ثلاثة من الأعراض التالية في سلوك الطفل: يؤذي الحيوانات جسمانياً، يقسو على الآخرين جسمانياً، يتورط في إشعال حريق عن عمد، غالباً ما يبدأ بالمشاجرات الجسمانية، يتشاجر أكثر من مرة مستخدماً سلاحاً، يسرق دون مواجهة مع الضحية في أكثر من مناسبة، يحطم ممتلكات الآخرين عن عمد (غير إشعال الحرائق)، يكره أو يجبر شخص آخر على مزاولة نشاط جنسي منه، يقتحم ممتلكات الآخرين (مثل منزل أو سيارة شخص آخر)، غالباً ما يكذب (دون خوف من عقاب أو تجنب الإيذاء البدني)، يهرب من البيت ليلاً مرتين على الأقل، بينما يعيش مع والديه أو من ينوب عنهما (أو هرب مرة واحدة ولم يعد منها)، يغادر المدرسة تاركاً دروسه (يزوغ من المدرسة)، أو

يغيب عن عمله إذا كان يعمل، يسرق في مواجهة مع الضحية (مثل النتش أو السلب أو الابتزاز أو السرقة تحت تهديد السلاح).

وسوف يعتمد الباحث على بعض المشكلات السلوكية المنتشرة والموجودة بالبيئة المصرية عامة وهي مشكلات (التمرد والعصيان، الكذب، العدوان والتخريب، السرقة)، ولقد أكدت دراسة أشرف الجبالي (٢٠٠٩) على انتشار هذه المشكلات بنسبة كبيرة، وترى مليكة هويوة (٢٠١٦)، وخولة يحيى (٢٠٠٠) أن الاطفال ذوي المشكلات السلوكية يتصفون بمجموعة من الخصائص والسمات، وتتمثل هذه الصفات في ضعف مستوى فهمهم لذاتهم، وتقليد أقرانهم غير المضطربين سلوكيا، والمعاناة من ضعف التحصيل، وتمتعهم بمواهب وقدرات يغفل عنها المربون، ويرغبون أيضا في التمتع بمزيد من الاهتمام من قبل الوالدين، إضافة إلى لجئوهم احياناً إلى التسرب المدرسي، والتمرد المستمر، وأخيرا السلوك الهادف لجذب الانتباه.

ومما سبق يرى الباحث ان المشكلات السلوكية تؤثر بشكل سلبي على مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى هؤلاء الاطفال الذين لديهم مشكلات سلوكية مختلفة، وكان هذا ما هدف إليه الباحث في دراسته الحالية وهو بعد تركيز هؤلاء الأطفال المشكلين عن مشكلاتهم السلوكية واهتمامهم وتركيزهم على الموهبة ومؤشراتها.

وتعتبر الموهبة قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير مألوف يميز الفرد، ولعل البعض يرادف بين مصطلحين وهما مصطلح التفوق ومصطلح الموهبة، ولعل هذا التداخل يرجع إلى المعنى اللغوي لكل منهما، فالموهوب والمتفوق في القاموس يعني من لديه المقدرة أو استعداد طبيعي، والموهبة والتفوق يشيران في اللغة العربية إلى معنى العلو والاستعداد للبراعة والامتياز، والفائق هو الجيد في كل شيء والمتميز على غيره من الناس.

ولعله لا يوجد تعريف موحد وثابت للموهبة، وهذا بسبب التضارب والاختلاف الكبير بين العلماء اذا ما كان الذكاء هو الأساس لتعريف الموهبة أم هو سمة ثابتة ومتغيرة عند الموهوبين، ولكن توصل جيمس James (2014) أن الموهبة أو الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يمتلك قدرة عالية في المجالات الأكاديمية، الرياضية،

الاجتماعية، القيادية، والقدرة على التفكير الابداعي. ويرى مارجرين وفاركوهار (Margarine &Farquhar ,2011 40- 62) أن المعلمون لهم الدور الأبرز في التعرف على الطفل الموهوب إذا تمكن هذا الطفل من التعامل السليم مع المناهج الدراسية بطرائق التدريس المختلفة حتى يحقق النجاح الاكاديمي المنشود. وتتفق زينب شقير (٢٠٠٢، ١٨٣) مع محمود منسي، وعادل البنا (٢٠٠٢، ٤٢٦) في تعريفهما للطفل الموهوب بأنه الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى أقرانه العاديين في مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة سواء كان هذا المجال أكاديمي أو غير أكاديمي، ويرى عادل الأشول (٢٠٠٥، ١٥٤) أن المتفوق لا بد وأن يكون موهوباً وليس كل موهوب متفوق، حيث إن الموهبة طاقة كامنة ونشاط، بينما التفوق نتاج لهذا النشاط او تحقيق لتلك الطاقة.

وتشير آمال أباظة (٢٠٠٧)، و محمد وهبة (٢٠٠٧)، وعبد المطلب القريطي (٢٠٠٥، ٤١)، أن الفكرة الشائعة كانت تعتبر الموهبة استعداد وراثي لا يرتبط بذكاء الفرد، ثم تغيرت هذه النظرية وتبدلت نتيجة لما أسفرت عنه نتائج البحوث إلى أن أصبح الذكاء عامل رئيسي في تكوين المواهب ونموها، ويذكر فاروق الروسان (٢٠٠٦، ١١٩) أن الذكاء أصبح الأساس في تحديد الطفل الموهوب. ومن خلال العرض السابق للموهبة ومجالات تنوعها المختلفة يمكن تصنيف الأطفال الموهوبين وفقاً لخصائصهم السلوكية وسماتهم الشخصية إلى ست سمات كما حددها كل من محمد رياض (٢٠٠٩، ٢٤٣)، وعبد المطلب القريطي (٢٠٠٥، ١٥١- ١٥٣)، وهي كالتالي: (الموهوبون عقلياً- الموهوبون أكاديمياً- المبدعون- الموهوبون في القيادة- الموهوبون في الأنشطة الرياضية- الموهوبون ذوي القدرات الخاصة " فنية، أدبية، فنون تشكيلية").

أما عن الخصائص والسمات التي تميز الأطفال الموهوبين مقارنة بالعاديين، فقد لخصها كل من رمضان الشيخ (٢٠٠٩) وإسماعيل بدر (٢٠١٠) في: الخصائص والسمات الجسمية، الخصائص والسمات العقلية، الخصائص والسمات الانفعالية، الخصائص والسمات الاجتماعية، ويرى الباحث أن الخصائص والسمات السابقة تعتبر

نوعاً من المؤشرات التي تعتبر حداً فاصلاً بين الطفل الموهوب والطفل العادي، وبالتالي ما هي إلا سمات وصفات أو بالأحرى هي سلوكيات ينبغي توافرها في الطفل لنصفه بأنه موهوب، ويعتبر الباحث هذه السلوكيات والسمات السابقة مدخلا للتعرف على ماهية وعناصر المؤشرات الدالة على الموهبة.

وقد أشار كل من سميث (2005) Smith، و فريند (2005) Friend إلى ضرورة وأهمية الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين، فهو إجراء ضروري وهام للتعرف عليهم، وتشمل محاولات الكشف عن الموهوبين شقين وهما: التنقيب أو الترشيح و الإختبارات، وتشمل عملية الترشيح ترشيحات كل من المعلمين والآباء والأقران وحتى الموهوبين أنفسهم، بالإضافة إلى إجراء المقابلات مع الطفل ووالدته ومعلميه وأقرانه، ويعرف همام (٢٠٠٦) Hammam عملية الترشيحات بأنها اختيار مجموعة من الأطفال من المجموعة الكلية وهذا لوجود دلائل واضحة تشير للموهبة، مما يؤهلهم لعمليات الكشف والقياس، كما أن للمعلمين دور كبير في الترشيح والكشف عن الموهوبين، وهذا ما أكدته دراسات كلارك (2002) Clark ودراسة سبيرز (2007) Speirs، و يرى هيوارد (2011) Heward أنه يمكن استخدام ملاحظات الأطفال عن بعضهم البعض كمصدر للمعلومات المنظمة التي تفيد في أغراض الترشيح والتي لا يستطيع المعلمون أنفسهم الوصول إليها نتيجة لتفاعلات الأطفال مع بعضهم البعض.

ولذلك يؤكد كل من عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥، ١٣١)، و حسنين الكامل (٢٠٠٦، ٥٧)، و آمال صادق (٢٠٠٦، ١٠)، ومحمد وهبة (٢٠٠٧، ٣٧- ٣٨) على أهمية إلمام المعلمين والقائمين على تربية الموهوبين بالخصائص السلوكية والسمات الشخصية والسلوكيات الدالة على الموهبة التي تفيد في التعرف والكشف المبكر عنهم، وهذا ما أكدته دراسات ماجدة هاشم (٢٠٠٨)، و محمد رياض (٢٠٠٩، ٢٤٣)، وعادل الاشول (١٩٩٧) في التعرف على الخصائص الشخصية المميزة للطفل الموهوب والتي أكدت على وجود سمات تميز الطلاب الموهوبين يمكن أخذها في الحسبان إلى جانب القدرات العقلية.

ومن هنا أصبحت مسئولية الكشف عن الأطفال الموهوبين مشتركة بين عدة فئات تتمثل في المدرسة بما فيها من مدرسين وإداريين، والأسرة لما لها من دور فعال في توفير نوع من الهدوء والاستقرار النفسي والانفعالي إضافة إلى التشجيع الدائم والمستمر، وهذا ما يتفق ودراسة محمود منسي وعادل البنا (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى إعداد برامج للكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم من مرحلة التعليم الأساسي إلى التعليم الجامعي، وتوصلت الدراسة ونتائجها إلى إمكانية الكشف عن الموهوبين في مراحل التعليم المختلفة من خلال السمات والخصائص والسلوكيات الدالة على الموهبة في كل مرحلة عمرية. وتحتاج مثل هذه المشكلات السلوكية الى نوع من البرامج التدريبية التي تعمل على الحد من هذه المشكلات وعدم انغماس التلاميذ فيها، وتحويل تركيز التلاميذ من التفكير في المشكلة الى تفكيره في الموهبة ومجالاتها وما يناسبه من خلال توجيه وارشاد وتدريب العينة المستهدفة على هذا.

ويعد الإرشاد النفسي أحد قنوات الخدمة النفسية والتي تقدم إلى الأفراد أو الجماعات الذين مازالوا قائمين في جانب السلوك السوي ولم ينتقلوا بعد إلى جانب السلوك غير السوي، بهدف التغلب على بعض المشكلات والصعوبات التي تعترض طريقهم، والتي تكون بدرجة يصعب عليهم مواجهة تلك المشكلات بدون عون من المتخصصين.

ويوضح البرنامج سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام به خلال مدة معينة، ويعد البرنامج بأنه مجموعة من الانشطة والفنيات والممارسات يقوم المرشد النفسي بتطبيقها وتنفيذها من خلال عينة الدراسة المستهدفة بقاعة أو بحجرة لمدة زمنية محدده، وفقا لتخطيط وتنظم هادف محدد ويعود على المتعلم بالتحسن (حسن شحاتة، ٢٠٠٤).

ويعرف وهمان فراج، وفاء عبد الموجود (٢٠١٠، ١٥٥) البرنامج التدريبي بأنه برنامج مخطط على أسس وفنيات علمية يتضمن مجموعة من الأنشطة والمهارات تقدم بشكل مباشر وغير مباشر بهدف تحسين وعي وإدراك أفراد العينة المستهدفة بمشكلاتهم

وتدريبهم على استخدام طاقاتهم في حلها، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم لكي يستطيع التعامل مع المواقف الحياتية المتباينة.

وتشير لمياء بيومي (٢٠٠٨) إلى أن البرامج التدريبية تعمل بشكل أو بآخر على التخلص من السلوكيات غير المقبولة عن طريق تنمية بعض المهارات الاجتماعية، كما تؤكد على فعالية بعض الاستراتيجيات القائمة على تنمية بعض المهارات الاجتماعية وهذا ما يتفق ودراسة نفيسة طراد (٢٠١٣)، كما جاءت دراسة مجدي غزال (٢٠٠٧) والتي تؤكد على فعالية البرامج التدريبية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية ومساعدة ذلك على خفض السلوك السلبي، ومن هنا رأى الباحث إمكانية تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة من خلال اعداد وتطبيق برنامج تدريبي يعمل على تحسين المهارات الاجتماعية وجعل التلاميذ المشكلين يركزون على الموهبة بدلاً من انغماسهم في السلوك المشكل.

واعتمد الباحث في بنائه للبرنامج التدريبي على النظرية السلوكية حيث تبنى واستخدم فنيات النمذجة، والتعزيز، ولعب الدور، والمحاضرات والمناقشات، ورأى الباحث أن هذه الفنيات هي القادرة على تعديل سلوك التلاميذ المشكلين وتوجيههم نحو موهبتهم وتحويل تركيزهم وانغماسهم في سلوكهم المشكل والذي يؤثر بشكل سلبي على ظهور وتطور الموهبة.

وسوف يتضمن البرنامج تدريب الأطفال ذوي المشكلات السلوكية على بعض المهارات الاجتماعية والتي تعمل بدورها على تحسين تفاعله الاجتماعي المدرسي الاسري ومنها تحويل تركيز التلاميذ عن المشكلات السلوكية لديهم، وسوف يركز الباحث على مهارات المبادأة بالتفاعل، والتفاعل الاجتماعي، والعناية بالذات، وأخيرا حل المشكلات.

ولعل نجاح الطفل في اكتساب وتنمية مهاراته الاجتماعية تجعل لدى الطفل القدرة على التفاعل الاجتماعي السليم والاندماج مع الأقران والاقتراب من جماعات الكبار وتحقيق النمو الاجتماعي السليم، وأيضا تجنب الصراعات بينه وبين المحيطين به،

وكل ما سبق من الممكن وان يعمل على تحسين مستوى مؤشراته الدالة على الموهبة فيما بعد، وهذا ما تؤكده دراسات زيزت أنور (٢٠٠٧)، و طريف شوقي (٢٠٠٣).

وأخيراً رأى الباحث أن البرنامج التدريبي من الممكن أن يقوم بدوره في تحويل تركيز التلاميذ وانتباههم من الانغماس في سلوكهم المشكل إلى الاهتمام والتركيز في الموهبة ومؤشراتها لديهم وهذا من خلال تدريبهم على مجموعة من المهارات الاجتماعية المختلفة المتمثلة في التفاعل الاجتماعي والمبادأة بالتفاعل، والعناية بالذات، ومهارة حل المشكلات، ولقد جاءت دراسات عبد الله علي، وسعيد حامد (٢٠١٣)، ونفيسة طراد (٢٠١٣)، ولمياء بيومي (٢٠٠٨)، ومجدي غزال (٢٠٠٧) لتؤكد على فعالية البرامج التدريبية في تنمية وتحسين ما تسعى إلى تحقيقه.

التعقيب على الاطار النظري والدراسات السابقة

تناول الباحث في إطاره النظري المشكلات السلوكية لدى أطفال الصف الثاني الابتدائي حيث جاءت دراسات سعيد العزة (٢٠٠٩)، مصطفى القمش، وخليل معايطة (٢٠٠٦) لتوضح تعدد المشكلات السلوكية وانتشارها هذه الفترة، وأوضح الباحث من خلال بعض الدراسات تصنيف المشكلات السلوكية وأسبابها، وأكد الباحث أنه لابد من تحويل أنظار واهتمام التلاميذ من الانغماس في سلوكهم المشكل الى الاهتمام بمواهبهم ومؤشراتها والتركيز عليها، إضافة الى الطريقة السليمة في الكشف عن الموهوبين في هذه المرحلة، فجاءت دراسات سبيرز Speirs (2007)، و كلارك Clark (2002) والتي تؤكد على أهمية ودور المعلمين في الكشف والتنقيب عن الاطفال الموهوبين وترشيحهم، وانتقل الباحث الى السمات والخصائص المميزة للأطفال الموهوبين وعرض لها من خلال دراسات اسماعيل بدر (٢٠١٠)، ورمضان الشيخ (٢٠٠٩)، وتوصل من عرضه لهذه السمات والخصائص إمكانية التعرف على ماهية المؤشرات الدالة على الموهبة، وأخيراً جاء دور البرنامج التدريبي لما له من فعالية في معظم الدراسات ليؤكد على أهميته في تنمية المهارات الاجتماعية والتي تعمل على الحد من السلوك المشكل ومن ثم تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى التلاميذ المشكلين.

فروض الدراسة

تتحدد فروض الدراسة في التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لصالح القياس البعدي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المؤشرات الدالة على الموهبة .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمستوى المؤشرات الدالة على الموهبة .

منهجية الدراسة

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي باعتبارها تجربة تهدف إلى التعرف على فعالية البرنامج التدريبي (متغير مستقل) في تنمية مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة (متغير تابع) لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية. كما تعتمد الدراسة على تصميم تجريبي ذي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة:

قام الباحث في سبيل انتقاء العينة بعدة خطوات، حيث طلب من المعلمين بداية ترشيح التلاميذ الذين لديهم مشكلات سلوكية، ثم قام بتطبيق مقياس المشكلات السلوكية عليهم واستبعد من لا يعانون من مشكلات سلوكية أو الذين أحرزوا درجة أقل من المتوسط على في المقياس، ثم قام بتطبيق مقياس المؤشرات الدالة على الموهبة واستبعد الذين احرزوا درجة متقدمة في المقياس، إلى أن بلغت عينة الدراسة النهائية للدراسة ٨ تلاميذ، ومن ثم فإنها تعتبر عينة قصدية، إلا أنه قام بتصنيفهم إلى

مجموعتين عشوائياً فكانت إحداهما تجريبية ضمت ٤ أطفال والأخرى ضابطة ضمت نفس العدد.

وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الوسيطة فضلا عن التطبيق القبلي للمقياس، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

قيم u, w, z ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة الضابطة والتجريبية في المتغيرات الخاصة بالتكافؤ (ن١= ن٢= ٤)

المتغير	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدلالة
القدرات العقلية	الضابطة	٤,٢٥	١٧	٧	١٧	-٠,٢٩٦	غير دالة
	التجريبية	٤,٧٥	١٩				
الموهبة	الضابطة	٤,٨٨	١٩,٥	٦,٥	١٦,٥	-٠,٤٣٦	غير دالة
	التجريبية	٤,١٢	١٦,٥				
المشكلات السلوكية	الضابطة	٤	١٦	٦	١٦	-٠,٥٨١	غير دالة
	التجريبية	٥	٢٠				

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في كل من القدرات العقلية، والمؤشرات الدالة على الموهبة، والمشكلات السلوكية لدى الأطفال مما يدل على تكافؤ أفراد المجموعتين في القياس القبلي في كل متغيرات الدراسة.

أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

١. اختبار القدرات العقلية من إعداد فاروق موسى (٢٠٠٣).
٢. مقياس المؤشرات الدالة على الموهبة من إعداد الباحث.
٣. مقياس المشكلات السلوكية للأطفال من إعداد نهاد محمود (٢٠١٥).
٤. البرنامج التدريبي من إعداد الباحث

أ- اختبار القدرات العقلية: (فاروق موسى، ٢٠٠٣):

وتم استخدام هذا الاختبار للتعرف على مستويات الذكاء لدى أفراد العينة، وكانت نسبة ثباته تتراوح بين (٠,٥٩- ٠,٩٤) بطريقة التجزئة النصفية، ويهدف هذا الاختبار إلى قياس القدرة العقلية للأطفال من خلال إجابة الأطفال على ما يحتويه من اختبارات فرعية وعددها ست اختبارات.

ب- مقياس المؤشرات الدالة على الموهبة: (الباحث):

قام الباحث بإعداد مقياس المؤشرات الدالة على الموهبة لدى أطفال الروضة بعد تعدد القراءات والتراث السيكولوجي، واستطاع الباحث تحديد مجموعة الأبعاد التي سوف يتناولها هذا المقياس وهم تسع أبعاد تتمثل في المؤشرات: (العقلية- الجسمية- الانفعالية- الاجتماعية- التعليمية- الخلقية- القيادية- الإبداعية- الفنية والموسيقية والحركية)، ويتكون المقياس من ١٠٠ عبارة، منهم ٨٨ عبارة إيجابية و ١٢ عبارة سلبية.

تحسب درجات استجابات المقياس على ميزان تقدير ثلاثي لتسهيل استجابة المفحوص لها، وهي (نعم، أحيانا، لا) بدرجات (٣، ٢، ١) للعبارات الإيجابية وبدرجات (١، ٢، ٣) للعبارات السلبية، ويحتوى المقياس كما عرضنا سابقا على مجموعة من العبارات الايجابية والسلبية، وبالتالي فإن درجة هذا المقياس تتراوح مابين ١٢٤ – ٢٧٦ درجة على مقياس المؤشرات الدالة على الموهبة لدى أطفال الروضة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلي للأبعاد، وجاءت نتائجه دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، ويوضح الجدول التالي الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

جدول (٢)

يبين معاملات الإرتباط بين أبعاد مقياس المؤشرات الدالة على الموهبة والمجموع الكلي للأبعاد

معاملات الارتباط لأبعاد المقياس		مستوى الدلالة
البعد الاول	٠,٨٢٠	دال عند مستوى ٠,٠١
البعد الثاني	٠,٨٨١	
البعد الثالث	٠,٥٢٢	
البعد الرابع	٠,٧٨٣	
البعد الخامس	٠,٨١٠	
البعد السادس	٠,٧٩٤	
البعد السابع	٠,٨٥٦	
البعد الثامن	٠,٨١٢	
البعد التاسع	٠,٨١٥	

الثبات:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ببرنامج الحزم الإحصائية SPSS، وهذا من خلال عينة قوامها ١٠٠ طفل وطفلة من المرحلة الثانية من التعليم الإبتدائي غير أولئك الذين شملتهم العينة النهائية للدراسة، ووجد أنه يساوى ٠,٧٧٨ حيث أنها دالة عند ٠١.، والجداول التالية تبين معاملات الثبات لأبعاد وعبارات مقياس المؤشرات الدالة على الموهبة.

جدول (٣)

يبين معاملات ثبات أبعاد مقياس المؤشرات الدالة على الموهبة

المؤشرات الدالة على الموهبة	معامل ثبات ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
العقلية	٠,٧٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
الجسمية	٠,٧٧٥	
الانفعالية	٠,٧٧٦	
الاجتماعية	٠,٧٩٥	

التعليمية	**٠,٧٨٨**	
الخلقية	**٠,٧٧٣**	
القيادية	**٠,٧٧٧**	
الابداعية	**٠,٧٨١**	
الفنية والموسيقية والحركية	**٠,٧٦٧**	

الصدق:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لحساب معامل الإرتباط بين الأطفال الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الأطفال الحاصلين على درجات منخفضة على مقياس المؤشرات الدالة على الموهبة، ووجد أن معامل الارتباط بينهما ٠,٧٩٨ وهذا دال عند مستوى ٠,٠١.

ج- مقياس المشكلات السلوكية للأطفال: (نهاد محمود، ٢٠١٥)

يعتبر هذا المقياس أداة للتقرير الذاتي (أي يجيب عليها الطفل بنفسه) وتعطي تقديراً كمياً للمشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة المتأخرة، ويحتوي هذا المقياس على ستة مقاييس فرعية وهي: (المضايقة والإغاظة- التمرد والعصيان- الكذب- العدوان والتخريب- السرقة- الهروب من البيت او المدرسة)، وبلغت نسبة ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ ٠,٨٧، بينما بلغت قيم معاملات الارتباط بينه وبين مقياس السلوك العدواني للأطفال لحساب الصدق التلازمي ٠,٦٧ وهو معامل دال عند مستوى ٠,٠١، ولكن سوف يعتمد الباحث على اربع فقط منهم وهم (التمرد والعصيان- الكذب- العدوان والتخريب- السرقة) حيث انها المشكلات الأكثر شيوعاً وهذا من خلال اجراء الباحث لدراسة استطلاعية.

د- البرنامج التدريبي: (إعداد الباحث)

وهو مجموعة من الجلسات القائمة على الفنيات التدريبية الملائمة والمناسبة، بهدف تنمية مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية، وسوف يتم تناول البرنامج كالتالي:

١- الفئة المُستهدَفة من البرنامج: صُمم هذا البرنامج ليُطبق على عينة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لتحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لديهم

٢- أهداف البرنامج : للبرنامج أهداف عديدة نستعرضها فيما يلي :-

أ- الهدف العام: وهو تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية

ب- الأهداف الخاصة: وتتشتمل هذه الأهداف على:

- هدف إنمائي : ويتمثل في العمل على تحسين وتنمية مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة.

- هدف وقائي : ويتمثل في إكساب الأطفال بعض الفنيات السلوكية التى تساعدهم على تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لديهم، وذلك من خلال تدريبهم على مجموعة من المهارات الاجتماعية المختلفة والتي تساعدهم على التخلص من التركيز في السلوك المشكل ولفت نظرهم الى الموهبة ومؤشراتها

- هدف إجرائي: وقد تم تحقيق الأهداف الرئيسة للبرنامج من خلال الأهداف الاجرائية الآتية :

- أن يعرف أفراد العينة ماهية المهارات الاجتماعية.

- أن يتعرف أفراد العينة مفهوم المشكلات السلوكية وآثارها السلبية على مستواهم بشكل عام .

- أن يكتسب أفراد العينة بعض الفنيات السلوكية العامة التي تمكنهم من تعديل سلوكهم واهتمامهم بالموهبة ومؤشراتها عن الانغماس في سلوكهم المشكل.

٣- أهمية البرنامج : تكمن أهمية هذا البرنامج فى النقاط التالية :

أ- أنه يتناول عينة من أطفال المرحلة الابتدائية ذوي بعض المشكلات السلوكية لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في تشكيل وتكوين شخصية الفرد وتحديد مواهبه المستقبلية، فهو موجه إلى الأفراد الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس المؤشرات الدالة على الموهبة، ودرجات مرتفعة على مقياس المشكلات السلوكية للأطفال.

ب- أنه يساعد أفراد العينة على التدريب على بعض المهارات الاجتماعية المختلفة والتي تؤثر بدورها على اجتماعيات الطفل ومنها الى تحسين مستوى مواهبه وتطويرها.

ج- أنه يقدم عدداً من المعارف والخبرات اللازمه لتحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة.

د- أنه يساهم فى إثراء المكتبة السيكولوجية بالبرامج التدريبية التى تهتم بمرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة.

٤- أسس بناء البرنامج، يعتمد بناء البرنامج على عدة أسس نُجملها فيما يلي :-

أ- الحرص على إقامة علاقة إرشادية يسودها الثقة والألفة والتعاون بين المرشد والمسترشدين .

ب- العمر الزمنى للأفراد المشاركين والخصائص النمائية للمرحلة العمرية التى يمرون بها ومطالبها النمائية ، حيث إن البرنامج الذى يصلح للأطفال لا يصلح مع المراهقين، وذلك لاختلاف العمر والخصائص النمائية .

ج- مراعاة الخصائص النفسية والانفعالية للمسترشدين

د- مراعاة الفروق بين الجنسين.

هـ- الأخذ بعين الاعتبار نوع المشكلة وطبيعتها.

و- واقعية البرنامج وإمكانية تطبيقه وتعميم الفائدة منهُ.

ز- مرونة السلوك الإنسانى وقابليته للتعديل والتغيير.

ح- أن البرنامج يتم تعديله تبعاً لسرعة تعلم المتدربين واحتياجاتهم.

٥- مصادر بناء البرنامج : أُشتق الإطار العام للبرنامج التدريبي ومادته العلمية والفنيات المُتضمنة فيه عبر المصادر الآتية :

أ- الإطار النظرى الذى استهل منه الباحث المادة العلمية حول الموضوع .

ب- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة .

ج- المقاييس والأدوات المستخدمة فى هذه الدراسة.

د- تحليل محتوى البرامج التدريبية التى تناولت التدريب على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الفئات المختلفة والاستفادة منها فى عمل جلسات البرنامج التدريبي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن محتوى البرامج التدريبية يختلف باختلاف المشكلة والأهداف والعمر الزمنى لأفراد العينة، وهذا بسبب أنه لا توجد – على حد علم الباحث- برامج تناولت تنمية المؤشرات الدالة على الموهبة بشكل عام.

٦- خطوات وإعداد وتنفيذ البرنامج:

- محتوى البرنامج: يحتوي البرنامج على مجموعة من الجلسات التدريبية تهدف إلى تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الاطفال ذوي المشكلات السلوكية، وهذا من خلال تدريب الأطفال على مجموعة من المهارات الاجتماعية والإرشادات الهامة مثل المبادأة بالتفاعل، والتفاعل الاجتماعي، والعناية بالذات، وأخيراً حل المشكلات.
- الفنيات والأساليب المستخدمة في البرنامج: يمكننا توضيح الفنيات التي اعتمد عليها البرنامج فيما يلي: (المحاضرة المناقشة والحوار، لعب الدور، الواجبات المنزلية، التعزيز الإيجابى، النمذجة)
- الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج: استعان الباحث بجهاز عرض الشرائح (داتا شو) والكمبيوتر، إضافة إلى استخدام الفنيات والتقنيات السابقة كأدوات يمكن الاستعانة بها في البرنامج التدريبي.
- مدة البرنامج: يحتوي البرنامج على ٣٦ جلسة مقسمة على أربع جلسات أسبوعياً أي ما يعادل ٩ أسابيع تقريباً، أي (شهرين تقريبا).
- مكان تطبيق البرنامج: تم تطبيق البرنامج بقاعة الوسائل التعليمية باحدى المدارس الخاصة بمحافظة أسوان.
- تقويم البرنامج: حرص الباحث في هذا البرنامج على تقييم كل جلسة فور الانتهاء منها، حتي يمكن الانتقال بسهولة ويسر إلى الجلسة التي تليها، وفي نهاية البرنامج تم تقييمه ككل وهذا من خلال تطبيق مقياس المؤشرات الدالة

على الموهبة فور انتهاء تطبيق البرنامج، وللتأكد من استمرار أثر البرنامج بعد انتهاء تطبيقه تم إجراء الاختبار التتبعي للمؤشرات الدالة على الموهبة لدى الاطفال ذوي المشكلات السلوكية.

- وقائع البرنامج: يتضمن البرنامج التدريبي الحالي عدداً من المهارات والأنشطة التي يجب التدريب عليها حتى يمكن تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية، وتكون البرنامج من ٣٦ جلسة مدة الجلسة الواحدة ٤٥ دقيقة مقسمة على ثلاث مراحل، لكل مرحلة مجموعة من الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال استخدام مجموعة من الفنيات، وجاءت المرحلة الأولى وهي مرحلة التهيئة وشملت الجلسات الست الأولى، وكان الهدف منها التعارف وإقامة علاقة مودة وثقة بين الباحث وأفراد المجموعة التجريبية، وجاءت المرحلة الثانية وهي مرحلة التدريب بهدف التدريب على مجموعة من المهارات الاجتماعية التي بدورها تعمل على تحسين وتعديل السلوك المشكل ومنها تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى أفراد العينة التجريبية وكانت حوالي ٢٤ جلسة، أما المرحلة الأخيرة وهي مرحلة إعادة التدريب وكانت على مدار ٦ جلسات كان الهدف منها التأكيد على استمرار أثر التدريب ونتائجه، وهو ما يفيد الفرض التتبعي بكافة الاشكال.

- جلسات البرنامج :

جدول (٤)

يوضح مراحل البرنامج والجلسات التي اشتمل عليها ومحتواها

مراحل البرنامج	الجلسات ومحتواها	رقم الجلسة
المرحلة الأولي (التهيئة)	اقامة علاقة مودة وثقة متبادلة بين المرشد والأطفال	١- ٦

المرحلة الثانية (مرحلة التدريب)	- المبادأة بالتفاعل - التفاعل الاجتماعي - العناية بالذات - حل المشكلات	٢٠ -٣٠
المرحلة الثالثة (مرحلة إعادة التدريب)	إعادة التدريب على المهارات الاجتماعية السابقة	٣١- ٣٦

خطوات الدراسة

مرت الدراسة الراهنة بمجموعة من الخطوات كالتالي:

١. تحديد الأدوات والمقاييس المستخدمة للدراسة، ومن ثم القيام بإعدادها وتجهيزها.
٢. تطبيق هذه المقاييس واختيار عينة عشوائية منها، إضافة إلى اختيار أفراد العينة من بين أطفال الصف الثاني الابتدائي من ذوي المشكلات السلوكية المرتفعة.
٣. تطبيق مقياس المؤشرات الدالة على الموهبة على كل من أطفال العينة من ذوي المشكلات السلوكية المرتفعة.
٤. إعطاء درجة للاستجابات الخاصة بالمؤشرات الدالة على الموهبة وجدولة الدرجات وإجراء العمليات الإحصائية المناسبة.
٥. استخلاص النتائج وتفسيرها.
٦. صياغة بعض التوصيات التي نبعت مما أسفرت عنه نتائج الدراسة الراهنة.

نتائج الدراسة وتفسيرها

١- نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المؤشرات الدالة

على الموهبة لصالح المجموعة التجريبية."، ولاختبار صحة نتائج هذا الفرض تم اتباع عدد من الاساليب اللابارامترية المتمثلة في اختبار مان ويتني (U)، واختبار ويلكوكسون (W)، وقيمة Z ، والجدول التالي يوضح نتائج الفرض الأول:

جدول (٥)

قيم u, w, z ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية

(ن١= ن٢=٤)

المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدلالة
الضابطة	٢,٥	١٠	صفر	١٠	-٢,٣٠٩	٠,٠١
التجريبية	٦,٥	٢٦				

ويتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية اي لصالح متوسطات الرتب الأعلى.

ولحساب حجم التأثير Effect size بالنسبة للبرنامج استخدم الباحق قيمة ق U الدالة على معامل الارتباط الثنائي للرتب والذي يحسب بضعف الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة مقسوما على عدد أفرادهما، فإذا تراوحت قيمة ق U بين ٠,٢٠- ٠,٣٩ كان حجم التأثير ضعيفا، وإذا تراوحت بين ٠,٤٠- ٠,٦٩ كان حجم التأثير متوسطا، وإذا تراوحت بين ٠,٧٠- ٠,٨٩ كان حجم التأثير قويا، أما إذا زادت قيمة ق U عن ٠,٩٠ فهنا يكون حجم التأثير قوي جدا (عبد المنعم الدردير، ٢٠٠٦، ١٥٠- ١٩١).

جدول (٦)

قيم ق U الدالة على حجم تأثير البرنامج الارشادي التدريبي على الأطفال ذوي المشكلات السلوكية

المؤشرات	متوسط رتب المجموعة التجريبية	متوسط رتب المجموعة الضابطة	قيمة ق U	حجم التأثير
العقلية	٦,٥	٢,٥	١	قوي جدا
الجسمية	٦,٥	٢,٥	١	قوي جدا
الانفعالية	٦,٥	٢,٥	١	قوي جدا
الاجتماعية	٦,٥	٢,٥	١	قوي جدا
التعليمية	٦,٥	٢,٥	١	قوي جدا
الخلقية	٦,٥	٢,٥	١	قوي جدا
القيادية	٦,٥	٢,٥	١	قوي جدا
الابداعية	٦,٥	٢,٥	١	قوي جدا
الفنية والموسيقية والحركية	٦,٥	٢,٥	١	قوي جدا

ويتضح من نتائج وقراءات جدول (٦) ان حجم التاثير للبرنامج الارشادي التدريبي كان قويا جدا على كل المؤشرات الدالة على الموهبة، هذا وان دل فيدل على فعالية البرنامج التدريبي.

٢- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المؤشرات الدالة على

الموهبة لصالح القياس البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض استعان الباحث بقيمة (W)، (Z)، وهذا ما يوضحه جدول (٧) التالي:

جدول (٧)

قيمة Z,W ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية (ن١= ن٢= ٤)

القياس	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	قيمة Z	مستوى الدلالة
القبلي	٢,٥	١٠	صفر	١٠	-٢,٣٠٩	٠,٠٥
البعدي	٦,٥	٢٦				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذه الفروق جاءت لصالح القياس البعدي اي لمتوسطات الرتب الأعلى.

٣- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المؤشرات الدالة على الموهبة". وللتحقق من صحة هذا الفرض استعان الباحث بقيمة (W)، (Z)، وهذا ما يوضحه جدول (٨) التالي:

جدول (٨)

قيمة Z,W ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية (ن١= ن٢= ٤)

القياس	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدلالة
القبلي	٤,٢٦	١٨,٥	٧,٥	١٧,٥	-٠,١٤٥	غير دالة
البعدي	٤,٣٨	١٧,٥				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المؤشرات الدالة على الموهبة.

٤- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمستوى المؤشرات الدالة على الموهبة ".وللتحقق من صحة هذا الفرض استعان الباحث بقيمة (W)، (Z)، وهذا ما يوضحه جدول (٩) التالي:

جدول (٩)

قيمة Z,W ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية

(ن١= ن٢= ٤)

القياس	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدلالة
البعدي	٤	١٦	٦	١٦	-٠,٥٨٤	غير دالة
التتبعي	٥	٢٠				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة عند اي مستوى من مستويات الدلالة.

أ- ملخص النتائج:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية، واستمرار أثر البرنامج بعد الانتهاء من تطبيقه وخلال فترة المتابعة، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لصالح القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند أي مستوى من مستويات الدلالة بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المؤشرات الدالة على الموهبة .
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند اي مستوى من مستويات الدلالة بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمستوى المؤشرات الدالة على الموهبة .
٥. كان حجم تأثير البرنامج التدريبي قوياً جداً على كل المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية.

ب- مناقشة تفسير النتائج:

تعتبر الموهبة من أهم العناصر التي يمكنها أن تنمي الأمم والشعوب خاصة إذا كانت في مرحلة الطفولة وإذا ما تم الكشف عنها بشكل علمي سليم، وجاءت نتائج الفرض الأول للدراسة لتؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة، هذا وإن دل فيؤكد على فعالية البرنامج، فاحتواء البرنامج على

مجموعة من الفنيات السلوكية التي ساعدت الباحث في تهيئة الأطفال انفسهم لتقبل معلومات وإرشادات وتدريبات البرنامج، وهذه الفنيات تتمثل في المحاضرة والمناقشة ولعب الدور والنمذجة، وكان لهذه الفنيات الدور الأكبر في تحقيق فعالية البرنامج، إضافة إلى اعتماد الباحث على تنمية بعض المهارات الاجتماعية من خلال الجانب التدريبي للبرنامج وهي مهارات المباذأة بالتفاعل، التفاعل الاجتماعي، العناية بالذات، ومهارة حل المشكلات، وهذا ما يتفق ودراسة أحمد جاد و وياسر حفني (٢٠٠٩) والتي اكدت على دور بعض المهارات الاجتماعية في خفض بعض المشاكل السلوكية والتقليل من أثرها، ولعل قصر مدة الجلسة أيضا أدى إلى تعاون أولياء الأمور مع الباحث في الواجبات المنزلية وتوضيح الدور الملقى على عاتقهم في هذا الشأن، وترجع فعالية البرنامج التدريبي أيضاً إلى التنوع في استخدام الأساليب والأدوات كأشرطة الفيديو والداتا شو فكان لهما عظيم الأثر في نفوس الأطفال وتلقي المعلومات بسهولة ويسر، فكان تدريبهم على المهارات الاجتماعية بعرض بعض النماذج الكرتونية الجيدة والتي تمثل نموذجا محبوبا للأطفال ومن الممكن أن يتعلموا من هذه الشخصيات مجموعة من المهارات الاجتماعية التي تعمل على تنمية الجوانب الايجابية في شخصية الاطفال وتعمل على الحد من المشكلات السلوكية ومنها الاستعداد لتلقي المعارف والمعلومات حول الموهبة ومؤشراتها وإمكانية تحسين مستوى هذه المؤشرات، وتخلل البرنامج التدريبي أيضاً مجموعة من الالعاب التعليمية فكان لها مردور واضح في فعالية البرنامج التدريبي وهذا ما تؤكده دراسة أحمد عبد الحميد (٢٠١٥). وجاءت نتيجة الفرض الاول متفقة تماما مع حجم تاثير البرنامج على الأطفال ذوي المشكلات السلوكية في تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة، فكانت قيمة ق U دالة وبالتالي كان حجم التاثير قوياً جداً في جميع المؤشرات.

وجاءت نتيجة الفرض الثاني لتؤكد على فعالية البرنامج التدريبي في التطبيق، فجاءت لصالح المجموعة التجريبية بعد التطبيق، هذا وان دل فانما يدل على فعالية البرنامج حيث ان المجموعة الضابطة لم تتلق اي جلسة من جلسات البرنامج التدريبي، وهذا ما يتفق ودراسات لمياء بيومي (٢٠٠٨)، ومجدي غزال (٢٠٠٧) والتي تؤكد

على فعالية البرامج التدريبية بصفة عامة، وفعاليتها بشكل خاص في تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام فنيات العلاج السلوكي مثل النمذجة ولعب الدور والتعزيز وغيرها، وأثر هذه الفنيات ومساعدتها للباحث في تحويل أنظار التلاميذ المشكلين من الاهتمام بمشكلاتهم السلوكية الى التركيز على قدراتهم ومواهبهم. كما هو الحال بالنسبة لنتيجة الفرض الثالث والتي تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي حيث ان المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لم تتلق اي جلسة من جلسات البرنامج تماما، وبالتالي فلن يحدث فيهم اي تطور او تحسن او تقدم.

وجاءت نتيجة الفرض الرابع والتي اكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لدى الاطفال ذوي المشكلات السلوكية، ويرجعه الباحث الى المرحلة الاخيرة في البرنامج التدريبي وهي مرحلة اعادة التدريب والتي تضمنت اعادة تدريب افراد العينة التجريبية على المهارات الاجتماعية اللازمة لتحسين مشكلاتهم السلوكية ومنها يمكن للأطفال تحويل تركيزهم من مشكلاتهم السلوكية الى التفكير في تحسين مستوى المؤشرات الدالة على الموهبة لديهم، وذلك مما ساهم وبشكل كبير في استمرار اثر التدريب الى ما بعد انتهائه وخلال فترة المتابعة وعدم حدوث انتكاسة بعد انتهائه، وهذا يتفق ورؤية عادل عبد الله (٢٠٠٠، ١٣٥)، وفي هذا المجال اشار اسماعيل بدر (٢٠٠٢) الى اهمية ودور مرحلة المتابعة في البرامج بصفة عامة، واهميتها في تحقيق الاستفادة القصوى للعينة المستهدفة، ويتفق ما سبق مع دراسات جمال الخطيب (٢٠٠٣) ورياض العاسمي (٢٠٠٨).

وانتهت الدراسة إلى ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الموهبة وواقعها في المجتمع المصري وطريقة التغلب على المصاعب التي تواجه الكشف عن الموهوبين، وإجراء دراسات تستخدم المنهج المقارن للتوصل إلى مزيد من معايير تشخيص الموهبة في الفترة الراهنة، وعمل دراسات عدة تتناول البرامج بكافة أنواعها لتنمية الموهبة بكل مؤشراتها حتى نضمن استمرارية الموهبة، وأخيراً الاهتمام

بالمشكلات السلوكية والعمل على التقليل من أثرها لدى الاطفال، ويلفت الباحث الأنظار إلى أهم أوجه القصور في هذه الدراسة والتي تتمثل في صغر حجم العينة مما يجعلها لا تمثل المجتمع الأصل، وعدم اجرائها على الأطفال من الجنسين وهو ما يتطلب اجراؤها على عينة أكبر من جانب فريق بحثي يتناول فيها هذه النقاط.

المراجع

أحمد محمد جاد الرب، وياسر عبد الله حفني(٢٠٠٩). مدى فاعلية التدريب بالمهارات الاجتماعية في خفض بعض الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الطفل الأصم. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية بكلية التربية*، ١ (١٥) ٨٧-١٤١. جامعة حلوان.

أحمد زكريا عبد الحميد (٢٠١٥). دور الالعاب التعليمية في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة. *مجلة كلية التربية*، ٣٠، ١٣٨- ١٧٨. جامعة أسوان.

إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٢). *الاتجاهات المعاصرة في إعداد برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي*. متاح على الشبكة الدولية بتاريخ ٢٠١٥/٢/١٩ من موقع:
http://www.gulfkids.com

إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠١٠). *الموهبة والتفوق العقلي*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

أشرف ابراهيم محمد الجبالي (٢٠٠٩). المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات. *رسالة ماجيستير غير منشورة*، كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة.

أمال عبد السميع اباظة (٢٠٠٧). البيئة الأسرية للطفال الموهوبين ودورها في الوصول إلى إنجاز عالي "دراسة اكلينيكية". *مجلة كلية التربية*، ١ (٣)، ٤١- ٧٥. جامعة بنها.

أمال صادق (٢٠٠٦). اكتشاف ورعاية الموهوبين في مجال الفنون. *ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر السنوي الرابع عشر بعنوان "رعاية الموهوبين"*. كلية التربية جامعة حلوان: ١٠- ١١/ ٤.

اياد محمد يحيى (٢٠٠٦). المشكلات السلوكية للأطفال المعاقين سمعيا. *مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية*، ٣ (٤)، ١٢٧- ١٤٥. جامعة الموصل.

جمال محمد سعيد الخطيب (٢٠٠٣). *تعديل السلوك الإنساني*. الكويت: مكتبة الفلاح.

حسن شحاتة (٢٠٠٤). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية واللبنانية.

حسنين الكامل (٢٠٠٦). رعاية الاطفال الموهوبين في المدرسة. *ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي الرابع عشر بعنوان "رعاية الموهوبين"*. كلية التربية جامعة حلوان: ١٠- ١١/ ٤.

خولة يحيى (٢٠٠٠). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

رمضان حسين الشيخ (٢٠٠٩). *الاستراتيجيات العلمية لتعلم الإبداع والابتكار: كيف تصبح مبدعا ومجددا في حياتك*. القاهرة: بوك سيتي للنشر والتوزيع.

رياض نايل العاسمي (٢٠٠٨). *برامج الإرشاد النفسي في تحقيق تفاعل الأدوار وتكاملها بين العاملين في معاهد الإعاقة العقلية وذوي المعوقين*. متاح على الشبكة الدولية بتاريخ ٢٠١٥/١/٤١ من موقع:

http://www.gulfkids.com

زيزت أنور (٢٠٠٧). مدى فاعلية برنامج البورتاج في تنمية بعض مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من ٥- ٦ سنوات. *رسالة ماجيستير غير منشورة*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

زينب محمود شقير (٢٠٠٢). رعاية المتفوقين والموهوبين في مصر بين الواقع والمأمول. *ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي الخامس بعنوان "رعاية الموهوبين في مصر"*. كلية التربية جامعة اسيوط: ١٤- ١٥ /٩.

سعيد حسني العزة (٢٠٠٩). *التربية الخاصة للاطفال ذوي الاضطرابات السلوكية*. الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

طريف شوقي (٢٠٠٣). *المهارات الاجتماعية والاتصالية*. القاهرة: دار غريب للطباعة.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠). *العلاج المعرفي السلوكي: أسس وتطبيقات*. القاهرة: دار الرشاد.

عادل عز الدين الاشول (٢٠٠٥). التربية الخاصة في الوطن العربي بين الواقع والمأمول. *ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر بعنوان "قضايا التربية الخاصة"*. كلية التربية جامعة حلوان: ٤-٥/ ٤.

عادل عز الدين الاشول (١٩٩٧). الخصائص الشخصية للطفل الموهوب. *ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني للطفل العربي الموهوب بعنوان "الموهوب: اكتشافه، تدريبه، رعايته"*. كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة: ١٤- ١٥/ ١.

عبد الله علي آل كاسي، سعيد حامد محمد (٢٠١٣). *فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالب المعلم بكلية التربية- جامعة الملك خالد- في تصميم واستخدام مقاييس الأداء المتدرج (Rubrics) لتقويم نواتج تعلم العلوم*. متاح على الشبكة الدولية بتاريخ ٢٠١٣/١/١ من موقع:

http://www.ResearchGate.net

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥). *الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد المنعم الدردير (٢٠٠٦). *الاحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: عالم الكتب.

فاروق الروسان (٢٠٠٦). *أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة*. متاح على الشبكة الدولية بتاريخ ٢٠٠٨/٤/١٢ من موقع:

http://www.gulfkids.com

فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠٣). *اختبار القدرات العقلية (ط٤)*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

لمياء بيومي (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الاطفال التوحديي. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية بالعريش جامعة قناة السويس.

ماجدة هاشم بخيت (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمة رياض الأطفال في تنمية مهارة اكتشاف الاطفال الموهوبين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٨* (٦٠)، ٢٨٧- ٣٤٥.

ماجدة هاشم بخيت، ونجوان عباس همام (٢٠١٢). الاحتياجات الوالدية للأطفال الموهوبين. *مجلة كلية التربية، ٢٨* (١)، ٢٧٥- ٣٢٦. جامعة اسيوط.

محمد رياض احمد (٢٠٠٩). التدخل لتحسين المعتقدات والمعرفة حول الموهبة لدى معلمي المرحلة الابتدائية واثره في ترشيحاتهم للتلاميذ الموهوبين. *مجلة كلية التربية، ٢٥* (١)، ٢٣٣- ٢٩٤. جامعة اسيوط.

محمد مسلم وهبة (٢٠٠٧). *الموهوبون والمتفوقون: أساليب اكتشافهم ورعايتهم*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

مجدي فتحي غزال (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة عمّان. *رسالة ماجيستير غير منشورة*، الجامعة الاردنية بعمّان.

محمود عبد الحليم منسي، وعادل السعيد البنا (٢٠٠٢). إعداد برامج الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم من مرحلة التعليم قبل المدرسي الى مرحلة التعليم الجامعي. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٢* (٣٥)، ٢٩- ٦٦.

محمود فتحي عكاشة، أماني فرحات عبد المجيد (٢٠١٢). تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. *المجلة العربية لتطوير التفوق، ٣* (٤)، ١١٦- ١٤٧.

مصطفى نورلي القمش، وخليل عبد الرحمن معايطة (٢٠٠٦). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مليكة هويوة (٢٠١٦). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية من وجهة نظر المعلمين. *رسالة ماجيستير غير منشورة*، كلية العلوم الانسانية جامعة محمد حيضر.

نبيل عتروس (٢٠١٠). أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى اطفال ما قبل المدرسة. *مجلة التواصل* ٢٦، ٢٢٣- ٢٥١. جامعة باجي مختار.

نفيسة طراد (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين. *رسالة ماجيستير غير منشورة* جامعة قاصدي برباح بالجزائر.

نوره ابراهيم السليمان (٢٠٠٦). *التفوق العقلي والموهبة والابتكار*. الرياض: درا الزهراء للنشر والتوزيع.

نهاد عبد الوهاب محمود (٢٠١٥). *مقياس المشكلات السلوكية للأطفال*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

وهمان همام السيد فراج، وفاء محمد عبد الموجود. (٢٠١٠). *فاعلية برنامج إرشادي فى تنمية التسامح لدى عينة من طلاب الجامعة*. مجلة علم النفس، الأعداد (٨٤- ٨٧)، يناير- ديسمبر، السنة الثالثة والعشرون، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص١٥٥. متاح لى الشبكة الدولية بتاريخ ٢٠١٠/٨/٢ من موقع:
http://www.gulfkids.com

American Psychiatric Association .(1994). *Diagnostic and statistical of mental disorders. 4th ed.*, (DSMIV). Washington: DC.

Clark, B.(2002). *Growing up gifted: Developing the potential of children at home and school (6th ed)*. Upper Saddle River: Prentice Hall.

Friend, M. (2005).*Special education: Contemporary perspectives for school professionals*. NC: University of North California.

Hammam, N. (2006). *Giftedness: Identification and assessment of gifted children, concepts, theories, identification*

procedures, enrichment, and teaching lecturers in the project of Defining Gifted Children in Assiut.Retrieved Apr8, 2007 from:

http://www.gulfkids.com

Heward, L.(2011). *Exceptional Children: An introduction to special education, student value (9th ed)*. Upper Saddle River: Prentice Hall.

James, T. (2014). *Gifted children and adults: Neglected Areas of practice*. The National Register Of Health service Psychologists

Margarine, V. & Farquhar, S. (2011). The education of gifted children in the early years: A first Survey of views, teaching practices, resourcing and administration issues. *The New Zealand Journal of gifted education 17*(1), 40-62.

Masse, L. (2002). Gifted and talented as source of envy in high school settings. *Gifted Children Quarterly,46*, 15- 29.

Peters, S. (2009). Practical instrumentation for identifying low-income, minority, and ethnically diverse students for Gifted and Talented Programs: The Hope Teacher Rating Scale. *Unpublished doctoral dissertation*, Purdue University, Indiana.

Smith, D.(2005). *Introduction to special education: Teaching in an age of opportunity (6th ed)*. California: DGCA.

Speirs, N.(2007). *Fourth- grade teachers' perception of giftedness*. New York: Allyn & Bacon.

Vicki, L., Donald, H., Leslie, W., James, D. & Patrick, K. (2006). Emotional Intelligence. *E- Journal of Applied Psychology 2*(2), 30- 37.